من مذهب الاخفش بانا قد نجد من الصفات ما اعرابه يخالف
حال الموصوف نحو قولك يا زيد العاقل ويا عمر الجواد اذ زيد مضموم
وصفته مرفوعة ارتفاعا صحيحا فلو كان العامل في الصفة هو العامل
في الموصوف لم يختلف حركتهما بان كان احدهما اعرابا والاخرى
بناء وهذا معنى قوله في ان المؤثر لو كان فيهما واحدا لما اختلف
حكمهما ومن روى يا عمر الجوادا ظانا انه عجز البيت المشهور الذي
هو فما كعب بن مامة وابن سعدى باكرم منك يا عمر الجوادا
فقد سها اذ لا احتجاج للاخفش في النصب اذ يصح ان يقال
ان العامل قد عمل في محل المنادى النصب حيث كان مبنيا و
عمل في صفته النصب لفظا حيث كان معربا فيكون العامل فيهما واحدا
كما في ذهب امس الدابر

الباب الخامس في فصول من العربية

الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع ليدل على شيء
بعينه وهي خمسة الاول المضمر قالوا ان الاصل في الاسماء التنكير

والتعريف

والتعريف طارئ عليه على ما قد سلف في باب ما لا ينصرف
والنكرة ما لم يختص بواحد من جنسه فيكون شائعا في امته نحو
رجل وفرس وما اشبههما والمعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه
وهي خمسة اضرب المضمر قالوا انه عبارة عن اسم يتضمن الاشارة
الى المتكلم او المخاطب او غيرهما بعد ما سبق ذكره اما تحقيقا
او تقديرا ولا فرق بين ضميري المعرفة والنكرة في انه لا يكون
واحد منهما نكرة نحو زيد ضربته فيكون معرفة كزيد لانه لا يكون
في هذا الكلام الا لزيد وكذا اذا قلت جاءني رجل فضربته
لان رجلا وان كان نكرة في اول كلامك الا انك لما ذكرته
فقد عرفته بعض التعريف وصار اختصاصك عنه بالمجيء من الاسباب
التي تعرف ذلك عند السامع معرفة فاذا اضمرته فقلت ضربته
كان ضميرا معرفة لمساواته زيدا في قولك زيدا ضربته
من حيث انه لا يكون لغيره في هذا الكلام قالوا واعرف

Copyright © King Saud University